Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأحكام متأثر بما تمده به الحواس؛ فما من حُكم يستطيع أن يصدره العقل إلا وللحواس فيه أثر، إما مباشر وإما غير مباشر والحواس إنما تستمد معلوماتها من عالم الحس الذى يحيط بها، ولا تستطيع بحال أن تتجاوز هذا العالم إلى ما وراءه لتستمد منه شيئًا..

فالأذن لا تستطيع أن تسمع إلا مايَصُكُّ مِسْمَعها من الأصوات، والعين لا تستطيع أن ترى إلا ما يقابلها من المناظر، والأنف لا يستطيع أن يشُم إلا ما يمر به من الروائح، واللسان لا يستطيع أن يذوق إلا ما يلمسه من الطعوم، واليد لا تستطيع أن تمسك إلا ما يقع فى قبضتها من الأجسام. وهكذا كل حاسة من الحواس لا تستطيع أن تدرك إلا ما يقع فى دائرة حسها من الأشياء؛ ثم هى ترسل بهذا الإدراك إلى العقل، فيفسره العقل بأنه صوت أو منظر أو رائحة أو جسم، ويحكم عليه بأنه لطيف أو عنيف، جميل أو دميم، طيب أو خبيث، كبير أو صغير.

فكل ما يصدره العقل من أحكام إنما هو قائم على ما تدركه الحواس، وكل ما تدركه الحواس إنما هو مستمد من عالم الحس الذى تعيش فيه؛ ولن تستطيع الحواس بأى حال أن تستمد شيئًا من غير هذا العالم. فالمسموع والمنظور والمشموم